الأدوار الوظيفية لأبواب سور حريم دار الخلافة

أواخر العصر العباسي

المدرس الدكتور

جابر رزاق غازي

كلية الآداب / جامعة الكوفة

الأدوار الوظيفية لأبواب سور حريم دار الخلافة أواخر العصر العباسي

المدرس الدكتور
جابر رزاق غازي
كلية الآداب / جامعة الكوفة

المقدمة :

تمثل دار الخلافة العباسية في بغداد احد معالم المدينة المهمة ولها اهمية سياسية واجتماعية ، لذا تعددت الدراسات عنها سيما وان أي دراسة عن بغداد لا يمكن ان تتجاوز دار الخلافة لانها مركز حياة المدينة ، ولهذه الاهمية فضلاً عن اهميتها العمرانية فان عملية اتصالها باجزاء بغداد الاخرى كانت تتم وفق تنظيم معين ساهمت ظروف التاريخ التي مرت بها مدينة بغداد عامة ودار الخلافة خاصة بظهور هذا التنظيم ، فكانت واسطة ومكان لتنظيم ابواب سور حريم دار الخلافة .

ولم نتطرق الى ابواب دار الخلافة الخاصة لانها مجال بحث اخر لذلك اقتصر البحث عن ابواب سور الحريم فقط واهميتها والدور الذي تقوم به سواء كان سياسيا او دينياً او عسكرياً او اقتصادياً .

تناول البحث – ولتلبية متطلبات البحث – التطور التاريخي لدار الخلافة بشكل موجز فضلاً عن اهمية كل باب من الابواب السبعة سيما في القرنين السادس والسابع اذ استطاعت دار الخلافة ان تعود لتلعب دوراً مهماً في حياة بغداد والعراق اذ جاء خلفاء اقوياء استطاعوا ان يبعدوا التأثير الاجنبي ويمارسوا سلطاتهم دون تدخل من أي نفوذ سوى القوى المرتبطة بمؤسسة الخلافة نفسها .

ومن اجل رسم الصورة التي هدف اليها البحث فقد امدتنا المصادر الجغرافية والتاريخية بمعلومات مهمة يقف في مقدمتها كتاب معجم البلدان لياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ) الذي اعطانا تفاصيل وافية عن الابواب ووظائفها نقلاً عن كتاب المنتظم

لابن الجوزي (ت٥٩٧ هـ) الذي حوى تفاصيل مهمة عن حريم دار الخلافة وابوابها ومن الدراسات الحديثة دراسة الدكتور مصطفى جواد عن دار الخلافة ومؤسساتها وهي دراسة قيمة لما تحويه من تفاصيل عن تطور الحريم .

اولاً - تمهيد :

اراد الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور (١٣٦هـ - ١٥٨هـ) من تأسيس مدينة السلام (بغداد) (١٤٥-١٤٩هـ) ان يقيم مدينة ملكية له والموالين له من رجال السلطة والجند .

لذلك جعل مدينته (مدينة المنصور المدورة) مركز مدينة السلام وحولها الارباض والقطائع (١) ، ولتعزيز اجراءات الامن فيها وحمايتها من الخارج مثل حمايتها من الداخل احاط المدينة بسورين وثالث حول القصور فضلاً عن الخندق المحيط بها (٢) . ثم انشأ بعد ذلك الرصافة لابنه المهدي التي جعلها مناظرة لمدينة ابيه مع اجراء بعض الاضافات التي غابت عن مدينة المنصور مثل وجود الحدائق وسماها (عسكر المهدي) (٣) .

اتخذ العباسيون عدة مراكز مقراً لخلافتهم بعد مدينة المنصور المدورة منها الرصافة (عسكر المهدي) وعيسابا (٤) ولكن احتفظت مدينة المنصور باهميتها حتى انتقال الخلافة الى سامراء (٢٢٣-٢٧٩هـ) وبعد عودة الخلافة الى بغداد اتخذ مركزاً جديداً للخلافة والقصر الحسني الذي يقع جنوب الجانب الشرقي من بغداد ويطل على نهر دجلة (٥) .

ثانياً – حريم دار الخلافة وسوره :

صار للقصر والمنطقة المحيطة به مكانة وتأثير في حياة مدينة السلام بغداد ، اذ ساهمت الظروف التي تمر بها الخلافة ومحاولتها لتعزيز المكانة الدينية بعد ان فقدت المكانة السياسية لذلك اصبح لدار الخلافة حرمة لا يمكن لاي شخص تجاوزه وسمي بذلك بالحريم ((واصله من حرم البئر وغيره وما حولها من حقوقها ومرافقها ثم اتسع

فقيل لكل ما يتميز به ويمنع منه حريم وبذلك سمي حريم دار الخلافة ويكون بمقدار ثلث بغداد وهو في وسطها ودور العامة مجتمعة عليه)) (٦) .

تمثل دار الخلافة مدينة داخل مدينة بغداد مدينة السلام ، اذ ان لها مؤسساتها الدينية والقضائية والتعليمية فضلاً عن المؤسسات الرسمية لذلك وصفت (بانها بلد بنفسها) (٧) وكل ذلك محاط بسورين احدهما يحيط بقصور دار الخلافة والثاني يدور حول الحريم .

ويذكر ياقوت الحموي بانه (سور يتميز به ابتداؤه من دجلة وانتهاؤه الى دجلة كهيئة نصف دائرة له عدة ابواب اولها من جهة الغرب باب الغربة وهو قرب دجلة جداً ثم باب سوق التمر وهو باب شاهق البناء اغلق في اول ايام الناصر لدين الله بن المستضيء واستمر غلقه الى هذه الغاية ، ثم باب البدرية ثم باب النوبي وعنده باب العتبة التي تقبلها الرسل والملوك اذا قدموا بغداد ثم باب العامة وهو باب عمورية ايضاً ثم يمتد قرابة ميل ليس فيه باب الاباب البستان قرب المنظرة التي ينحر عندها الضحايا ثم باب المراتب وبينه وبين دجلة نحو غلوتي سهم في شرقي الحريم وجميع ما يشتمل عليه هذا السور من دور العامة ومحالها وجامع القصر وهو الذي تقام فيه الجمعة ببغداد يسمى الحريم) (٨) .

تعود عملية الفصل بالاسوار الى ما قبل عهد المعتضد (٢٧٩هـ) الذي اعاد الخلافة من سامراء الى بغداد ، وقام بترميم قصر الحسني واضاف اليه بعض البنايات ، وقام ببعض التعديلات على سوره (٩) ، واستمر يعرف بسور الحسني حتى بداية القرن الرابع الهجري اذ يذكر الصولي في ٣٠٠ هـ قبض ابن رائق على مجموعة من اصحاب كنوز تكين عند توجههم الى بغداد (فحبسوا في دال الفيل في ظهر سور الحسني) (١٠) .

اثرت الاحداث التي مرت بها الخلافة بشكل عام على دار الخلافة سيما منذ القرن الرابع الهجري وتولي سيطرة القادة العسكريين والقوى السياسية مثل البويهين

والسلاجقة وصراعهم مع الخلافة وتعرض دور الخلافة الى النهب والحرق اكثر من مرة فاحدثت على سوره تطورات جعلته اكثر قدرة على الحفاظ على أمن وسلامة الخليفة ودور الخلافة بل جعلت لدور الخلافة حرمة دينية واجتماعية كعرف سائد بين البغداديين والقوى السياسية لا يمكن انتهاكها (١١) .

ثالثاً – ابواب سور حريم دار الخلافة ووظائفها :

ان وجود سبعة ابواب في سور الحريم لا يعني ان هذه الابواب تستخدم جميعها في كل الاوقات وهي موزعة على كل انحاء السور ومن خلال استعراضها بالترتيب من الاعلى الى الاسفل سوف يتضح لنا اهمية ووظيفة كل باب .

١- باب الغربة : جاء اسمه من شجرة الغربة وهو اقرب الابواب الى نهر دجلة من جهة الشمال (١٢) ويبدو ان السكن قربه قليل في القرن الخامس الهجري اذ يذكر ان بعض الفقراء بنى قربه في سنة ٤٧٩هـ مساكن لهم قرب الباب فأمر الخليفة المقتدي بشراء دور لهم في المقتدية (١٣) ما يظهر وجود مناطق فارغة قرب الباب غير مستغلة وهذا ساعد على انشاء الدار الجديدة في عهد المستنجد (١٤) ونُصبَ الجسر الوحيد في بغداد قربه في سنة ٥٢٥هـ مما جعل المنطقة متنزهاً لاهل بغداد في فترة الصراع بين الخلافة العباسية والسلاجقة (١٥) .

ثم بعد ذلك قامت السيدة نفشة على انشاء جسر ثاني ثابت في المنطقة اذ ان الاول قرب مصب نهر عيسى (١٦) .

والصادر ظنينه باخبار الباب سيما عملية الدخول والخروج منه سوى النتف اذ يذكر ابن الجوزي في سنة ٥٢٠ هـ تعرض الباب للكسر ودخول جند السلطان محمود الى دار الخلافة ونهب قصر التاج بعد منعهم من الدخول من باب النوبي من قبل مماليك خاتون السلجوقية زوجة الخليفة (١٧) ويبين ذلك بأن الباب قريب جداً من قصر التاج وقصور الخلافة التي يقيم بها الخلفاء العباسيون وافراد الاسرة العباسية .

لكن مع تطور وتنامي قوة الخلافة استطاعت ان تنشيء قوة بجميع الابواب ومنها باب الغربة اذ يذكر (مُقدم رجال باب الغربة) (١٨) ومهمتهم الحفاظ على أمن دار الخلافة ومراقبة المنطقة لاهميتها .

٢- باب سوق التمر : وهو الباب الثاني يعد باب الغربة ويظهر انه ليس باباً رئيسياً ومهماً ، وانما هو باب احد القصور التي تتصل بسور الحريم وسمي دار سوق التمر وقال عنه ياقوت الحموي انها الدار التي تقع (قرب باب الغربة في مشرعة الابريين ذات الباب العالي ، وهو الان مسدود وتعرف بالدار القطنية) (١٩) وسمى ايضاً بالباب القائمي (٢٠) ما يؤكد قلة اهميته وندرة الاخبار عنه .

٣- باب البدرية : يلي باب سوق التمر وسميت بذلك نسبة الى احد خواص دار الخلافة وهو بدر المعتضدي (٢١) .

وأخباره متواترة منذ القرن الرابع الهجري اذ اخرج منه الطائع سنة ٣٨١هـ بعد القاء القبض عليه من قبل بهاء الدولة البويهي (٢٢) .

يُعد الباب من الابواب المهمة من سور الحريم اذ يوجد به محتسب اسواق دار الخلافة وهي اسواق الريمانين والصيارفة وغيرها (٢٣) ، وهذا يعني ان احد مهمات الباب مهام اقتصادية واجتماعية كذلك هناك وظيفة دينية تمثل عند الباب بمنظرة الخليفة التي يشرف منها عند حضوره المناسبات الدينية التي تقام قرب الباب مثل الوعظ ، ومن الوعاظ ابن الجوزي وابنة يوسف وعمر السهروردي (٢٤) .

ويبدو مما مرّ ذكره ان ابن الجوزي كان يعظ في مناسبات معينة مثل مناسبات محرم بداية العام الهجري ويوم عاشوراء او مستهل رجب وشعبان ورمضان وذي القعدة . كذلك يوم الجمعة من كل اسبوع ، ويبدو بان هناك عرف ديني ومراسم تشرف عليها الخلافة العباسية في مثل هذه المناسبات وغيرها ، وكان اهل بغداد يتوافدون على مجالس الوعظ هذه بمختلف مستوياتهم الدينية والوظيفية والاجتماعية من الخليفة والوزراء والقضاة وعامة الناس ومن الاعراف ايضاً ان لا يلبس أي شخص قلنسوة او

طرحه بحضور الخليفة عدا قاضي القضاة (٢٥) ، ومن المناسبات التي اهتم بها العباسيون هي الاعياد . اذ يبدو ان الناس يدخلون من هذا الباب لتهنئة الخليفة ورجال الدولة لذلك سمي باب العيد (٢٦) لقربه من احد قصور دار الخلافة المسمى البدرية الذي فتح سنة ٥٦٦هـ في عهد المستنجد (٢٧) .

٤- باب النوبي : يعد باب البدرية غير بعيد عنها ويسمى باب العتبة نسبة الى (قطعة من عمود خام ابيض مطروحة امام الباب طويلاً) (٢٨) وسمي باب النوبي نسبة الى سعيد النوبي (ت٣١٤هـ) حاجباً له (٢٩) ، ولا هميته فقد تردد ذكره كثيراً في المضان التاريخية ، وهو الباب الرسمي للدخول الى دار الخلافة العباسية لان عندها العتبة التي يقبلها الملوك والامراء القادمين الى بغداد ، ويظهر ان اول من سن هذه السنة هو السلطان السلجوقي ضفرلبك الذي ارسل نائباً عنه لخطبة ابنة الخليفة القائم فلما وصل باب النوبي نزل وقبل الارض (٣٠) .

ثم تردد بعد ذلك تقبيل العتبة سيما الذي يخرجون على الخلافة طلباً للعفو والصفح مثل منصور بن ديبس الاسدي (ت٥٢٦هـ) (٣١) ورسول الملك العادل الايوبي (ت٦٠٦هـ) طلباً للصفح عن مظفر الدين كوكبري (٣٢) واحياناً يجبر الوافد على تقبيل العتبة وهو ما حدث مع السلطان سليمان بن محمد بن ملكشاه اذ ((انزلوه والزموه بتقبيل العتبة وما قبل العتبة قبله سلطان سلجوقي ولا ملك ديلمي)) (٣٣) .

وفضلاً عن الاهمية الدينية والسياسية لباب النوبي فان له اهمية ادارية وامنية ايضاً ، اذ يشرف صاحب باب النوبي أمنياً على مقاطعة بغداد كافة وله صلاحيات واسعة (٣٤) وتقام امام الباب بعض العقوبات لاظهار قوة الدولة في القضاء على المتمردين عليها كما حدث في سنة ٥٦٩هـ عندما عُلق رأس بن سنكا الذي تمرد في الاحواز بعد القضاء عليه (٣٥) .

ومن العقوبات الجنائية التي تقام امام الباب اقامة الحدود ، ففي سنة ٥٢٥هـ دُررَ على دكة الباب بعض الجناة ممن شهدوا زوراً (٣٦) ، وفي سنة ٥٣٥هـ كشف رأس صوفي المعروف بالمغربي لانه وجدت عنده بعض الات اللهو (٣٧) .

يعد باب النوبي مركز الوظائف الامنية لدار الخلافة خاصة وبغداد عامة مثل نائب الشرطة وصاحب الخبر والقاضي وصاحب السجن وجميع هذه الوظائف بشرف عليها صاحب باب النوبي او حاجب باب النوبي (٣٨) .

مما تقدم تبين اهمية هذا الباب من خلال اهمية حاجبه والمهام المرتبطة به ، فضلاً عن اهميته السياسية اذ يعد الباب الرسمي لدخول الوفود الى دار الخلافة لوجود العتبة لذلك دفن عند دكته الصليب الاكبر (صليب الصلبوت) الذي غنمه صلاح الدين الايوبي من القدس بعد معركة حطين سنة ٥٨٣هـ وتنقل به في الشام واستقر في بغداد فكان الناس يدوسون عليه ويبصقون فوقه (٣٩) ومما زاد من اهمية الباب هو توسطه لمنطقة اقتصادية من اهم اسواق بغداد انذاك فضلاً عن كونها مركز تجمع سكاني مهم (٤٠) .

٥- باب العامة : بعد باب النوبي وغير بعيد عنه وسمي (باب عمورية) اذ غنمه المعتصم في غزوة عمورية سنة ٢٢٣هـ (٤١) .

وهو من الابواب المهمة في سور الحريم ، اذ يذكر ابن حبيب (ت٢٤٥هـ) في عهد المتوكل انه علق رأس الجعد بن اسماعيل التفليسي على باب العامة في بغداد (٤٢) . ويظهر النص بان اسم الباب يطلق على المدينة الرسمية في الرصافة لان مركز الخلافة في تلك الفترة كان في سامراء ولم يتخذ القصر الحسني داراً للخلافة في هذه الفترة الا بعد سنة ٢٧٩هـ .

وتردد الباب في دار الخلافة في القصر الحسني يبين اهمية الباب وقوته لذا نقل الى دار الخلافة الجديدة .

ويأتي بالاهمية بعد باب النوبي ان لم يكن مساوٍ بالاهمية لارتباطه بالشعب ، بينما باب النوبي كما ذكرنا يتعامل مع رجال الدولة الرسمين والوفود . ولاهمية البابين كونهما البابين الرئيسين اللذان يسمح عن طريقهما الدخول الى دار الخلافة لذا نجد ذكرهما يتردد معاً في أحيان كثيرة ، سيما اوقات الازمات ففي سنة (٥٧٠هـ) وفي صراع القائد السلجوقي قطب الدين قايماز مع وزير الخليفة ابن رئيس الرؤساء حاصر قايماز دار الخلافة لمحاولة عزل الوزير ، اذ يذكر ابن الاثير وابن الجوزي (اغلاق باب النوبي وباب العامة ولم يسمح بالدخول والخروج الا من يريدون) (٤٣) .

يعد باب العامة من المناطق المتميزة في بغداد عامة ودار الخلافة خاصة لذلك توجد حوله مناطق مزدهرة اقتصادياً وعمرانياً مما جعل البعض يقيم المدارس ومنها المدرسة الكمالية سنة (٥٣٥هـ) (٤٤) . ومن اهم المؤسسات قرب باب العامة جامع القصر وهو غير بعيد عن باب النوبي ويقع في المنطقة الفاصلة بين البابين . الذي اصبح منذ بنائه سنة (٢٨٩هـ) اهم جامع في المدينة كونه الجامع الرسمي للدولة ومركز المنطقة اقتصادياً واجتماعياً (٤٥) .

ولكون الباب مفتوح دائماً لانه يؤدي الى المحال (القرية – الصاغة – المطبق) وكذلك دور العامة ، فان المراقبة عليه قليلة لان المنطقة السكنية معزولة عن دور الخلافة ومؤسسات الدولة و لذلك لا يذكر وجود قوة لحماية او مراقبة الداخلين اليه والخارجين منه ، رغم ان ذلك لا يقلل من اهمية الباب مطلقاً .

٦- باب البستان : يوجد هذا الباب الى الجنوب من باب العامة يفصل بينهما حوالي مسافة ميل (٤٧) وقربه المنظرة التي ينحر عندها الضحايا في عيد الاضحى . وتسمى منظرة باب الحلية او منظرة باب الازج (٤٩) . ويظهر بان باب البستان قريب من باب الحلية وهو احد ابواب سور الجانب الشرقي والمنظرة تطل على الميدان الذي يستعرض فيه الخليفة الجيوش ايام الاعياد وتنحر عندها الاضاحي في الاعياد (٥٠) .

لذا فان باب البستان هو الباب الذي يشرف فيه الخليفة من خلال منظرته على الجيش عند استعراضه . وهو باب حديث مقارنة مع الابواب الاخرى اذ انه فتح في عهد المستنجد سنة (٥١٩هـ) وجعل عليه باب حديد وسماه باب النصر (٥١) سيما وان الخلافة بدأت تقاوم السلاجقة وتعد الجيوش لمقارعتهم ، وقد ساهم بعملية تقوية الخلافة مجموعة من الخلفاء منهم المستنجد والراشد والمسترشد والمقتفي وغيرهم حتى استطاع الخليفة الناصر لدين الله من انهاء الوجود السلجوقي في العراق سنة (٥٨٣هـ) بتهديم دار المملكة السلجوقية (٥٢) .

٧- باب المراتب :وهو اخر ابواب سور حريم دار الخلافة ويقع قرب دجلة في الجزء الجنوبي ويبعد حوالي (غلوتي سهم) ويلي باب البستان (٥٣) وذكره قليل في المظان التاريخية وما تذكره المصادر بانه له حاجب (٥٤) ، لكنها لا تذكر مهامه ووظائفه او تنظيمه لدخول الناس ، ومن المؤسسات المهمة في الباب هي (نظارة خزانة الغلات) (٥٥) ومن تولاها محي الدين يوسف بن الجوزي الذي عزل عنها (٦٢٦هـ) (٥٦) .

ولاهمية الباب فان المنطقة القريبة منه سميت باسمه (محلة باب المراتب) ويظهر من كلام ياقوت الحموي بان المحلة هي جزء من دار الخلافة اذ يذكر بانها كانت في عهد السلاطين السلاجقة (حرماً لمن يأوي اليها) ولكنها بعد ذلك دب الخراب فيها فأثر ذلك على اهمية المنطقة فتركها الناس واضطروا الى هدم الدور (٥٧) ، ويمكن القول بان تمركز الحياة الاقتصادية ووجود القصور في الجزء الشمالي اثر على اهمية وعمران الجزء الجنوبي من دار الخلافة سيما في القرن السابع ، اذ ابتدأت مدن بغداد بالتقلص عمرانياً وبالتالي خططياً منذ القرن السادس الهجري (٥٨) .

الخاتمة :

تعد مدينة بغداد اهم مدينة اسلامية في العصر العباسي لكونها مركز الخلافة فضلاً عن سعة حجمها الذي لم تبلغه أي مدينة اسلامية اخرى ، ومن اهم اقسام المدينة

دار الخلافة لانها المركز السياسي والديني للدولة العباسية لذلك بينت الدراسة الامور التالية :

١- غدت دار الخلافة مركز استقطاب سكاني يؤثر على المدينة بكاملها لتعدد مؤسساتها واهمية دورها لذلك تحولت الاهمية مع تحرك دار الخلافة سواء بالجانب الغربي او الجانب الشرقي في شماله وجنوبه .

٢- تطورت دار الخلافة العباسية في الجانب الشرقي مع تطور الاحوال العامة للدولة سواء من ناحية العمران او التسوير .

٣- ونتيجة للتطورات الشاملة في الدولة العباسية ورغم ضعف الخلافة احياناً الا ان نظام الحياة كان يزداد تعقيداً وكذلك تظهر الحاجة الى التخصص فنجد ان ابواب سور الحريم تخصصت كل بواجب معين هو انعكاس لتطور الحياة في بغداد عامة ودار الخلافة خاصة .

٤- دار الخلافة مركز حيوي اسهم له اهميته التي لا يمكن ان يتجاوزها أي كان ، لذلك سميت (الحريم) ، وهذا يبين مكانه الافراد القاطنين فيها .

٥- اكدت الايام بعض المراسم التي كانت تقوم بها دار الخلافة مما اكد على تخص الابواب بالمهام الوظيفية التي تؤديها فمثلاً باب البدرية للمناسبات الدينية وباب النوبي للمناسبات الرسمية وباب العامة لعموم المواطنين وغيرها .

٦- على الرغم من صغر البحث الا انه تناول جانب مهم من جوانب حريم دار الخلافة في العصر العباسي ، وأوضح ما لا شك فيه ان التنظيم كان سائداً في جوانب دار الخلافة سواء في مظهرها العمراني او السياسي او الاجتماعي .

هوامش البحث :

(١) للمزيد عن مدينة المنصور المدورة انظر : العميد ، طاهر مظفر ، بغداد مدينة المنصور المدورة ، مطبعة النعمان ، النجف ، ١٩٦٧ ، ص١٦٠ وما بعدها ، الاطرقجي ، رمزية ، بناء بغداد في عهد ابي جعفر المنصور ، مطبعة النعمان ، النجف ، ١٩٧٥ ، ص ١٠٣.

(٢) لسترانج ، كي ، بغداد في الخلافة العباسية ، ترجمة بشير فرنسيس ، المطبعة العربية ، بغداد ، ١٣٣٦ ، ص٣٩ .

(٣) ابن الفقيه ، احمد بن محمد بن ابراهيم الحمداني (ت٢٩٥هـ) و بغداد مدينة السلام ، تخفيق صالح احمد العلي ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، باريس ،١٩٧٧،ص٣٨ .

(٤) الحيدري ، عباس عاجل جاسم ، خطط بغداد في كتاب معجم البلدان لياقوت الحموي ، رسالة ما جستير غير منشورة ، كلية الاداب – جامعة الكوفة ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٩٢ .

(٥) ياقوت الحموي ، شهاب الدرنة بن عبد الله (ت٦٢٦هـ) ، معجم البلدان ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٧٧ ، ٢ / ٢٥٣ .

(٦) المصدر نفسه ، ١ / ٢٥٠ .

(٧) بان الجوزي ، ابي الفرج عبد الرحمن بن علي البغدادي (ت٥٩٧هـ) ، مناقب بغداد ، صححه محمد بهجة الاشري البغدادي ، مطبعة دار السلام ، بغداد ، ١٣٤٢هـ ، ص٨٦ .

(٨) ياقوت الحموي ، العدد السابق ، ١/ ٢٥٠ .

(٩) المصدر نفسه ، ٤/٢.

(١٠)الصولي ، ابو بكر محمد بن يحيى (ت٣٣٥هـ) ، اخبار الراضي بالله والمتقي بالله من كتاب الاوراق (من سنة ٣٢٢-٣٣٣هـ) ، نشر ج . هيورن ،ط٢،دار المسير و بيروت ، ١٩٧٩،ص٢٠٨ .

(١١)الحيدري ، المصدر السابق ، ص٢٩٣ .

(١٢)ياقوت الحموي ، المصدر السابق ، ١٩٢/٤ .

(١٣)ابن الجوزي ، ابي الفرج عبد الرحمن بن علي البغدادي (ت٥٩٧هـ) ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، الدار الوطنية ، بغداد ،٩, ١٩٩٠/٣٠ .

(١٤)المصدر نفسه ،١٠٨/١٠ .

(١٥)المصدر نفسه ، ١٠ / ٢١ .

(١٦)الحيدري ، المصدر السابق ، ص٣٠٩ .

(١٧)ابن الجوزي ، المنتظم ،٢/١٠ .

(١٨)ابن الفوطي ، ابو الفضل عبد الرزاق بن احمد الشيباني الحنبلي (ت٧٢٣هـ) ، الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المقالة السابقة (منسوب اليه) ، تعليق مصطفى جواد ، مطبعة الفرات ، بغداد ، ١٣٥١هـ ، ص٢٢ .

(١٩)معجم البلدان ، ٤٢١/٢ .

(٢٠)ابن الفوطي ، المصدر السابق ، ص٢٠ .

(٢١)جواد ، مصطفى ، دار الخلافة العباسية تعين موضعها ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، مجلة ١٢ ، مطبعة المجمع ، بغداد ، ١٩٦٥ ، ص ١٩٨ .

(٢٢)العمراني ، محمد بن علي بن محمد (ت٥٨٠هـ) ، الانباء في تاريخ الخلفاء ، حققه قاسم السامرائي ، لا يدن ، ١٩٧٣ ، ص ١٨٢ .

(٢٣)الحكيم ، حسن ، خطط بغداد في كتاب المنتظم لابن الجوزي (بغداد في التاريخ) الندوة العلمية الاولى لقسم التاريخ – كلية التربية ابن رشد – جامعة بغداد ، ١٩٩٠ ، ص٦٨ .

(٢٤)الحيدري ، المصدر السابق ، ص ٣٠٩ .

(٢٥)ابن الجوزي ، المنتظم ، اذ يذكره سنوات ٥٦٨-٥٧١-٥٧٢-٥٧٣-٥٧٤ (٢٤١/١٠-٢٥٦) .

(٢٦)المصدر نفسه ، ٢٥٢/١٠ .

(٢٧)الحيدري ، ص ٣١٠ .

(٢٨)ياقوت الحموي ، شهاب الدين بن عبد الله (ت٦٢٦هـ) ، المشترك وضعاً والمختلف صعقاً ، نشر زريناند ويستفلد ، ١٨٤٦ ، ص ١٣٠ .

(٢٩)الحيدري ، المصدر السابق ،ص٣١١ .

(٣٠)الاصفهاني ، الفتح بن علي بن محمد البغدادي (ت٥٩٧هـ) ، كتاب دولة آل سلجوق ، مطبعة الموسوعات ، مصر ١٩١٠،ص٢١ .

(٣١)ابن الجوزي ، المنتظم ، ٢٧/١٠ .

(٣٢)ابن الساعي ، ابو طالب علي بن الحسن (ت٦٧٤هـ) ، الجامع المختصر في عنوان التاوريخ والسيرة ، علق عليه مصطفى جواد ، المطبعة السريانية الكاثوليكية ، بغداد ، ١٩٣٤، ٢٨٠/٩ .

(٣٣)الاصفهاني ، المصدر السابق ، ص٢٢٠ .

(٣٤)محمد ، سوادي عبد ، صاحب باب النوبي ، مجلة المؤرخ العربي ، ع٢٧ ، ١٩٨٦ ، ص ١٥٨-١٦٠ .

(٣٥)ابن الاثير ، علي محمد الشيباني (ت٦٣٠هـ) ، الكامل في التاريخ ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٦ ، ٤٠٩/١١ .

(٣٦)ابن الجوزي ، المنتظم ، ٢١/١٠ .

(٣٧)المصدر نفسه ، ٨٩/١٠ .

(٣٨)محمد ، المصدر السابق ،ص١٦٠ .

(٣٩)لسترانج ، المصدر السابق ،ص٢٣٧ .

(٤٠)الحيدري ، المصدر السابق ، ص٣١٣ .

(٤١)لسترانج ، المصدر السابق ، ص٢٣٤ .

(٤٢)ابن حبيب ، ابي جعفر محمد الهاشمي (ت٢٤٥هـ) ، كتاب المحبر ، صححه ايلزه ليختن ، حيدر آباد الدكن ، ١٩٦٢، ص١٩٤ .

(٤٣)ابن الجوزي ، المنتظم ، ٢٥١/١ ، ابن الاقير ، الكامل ، ٤١٠/١١ .

(٤٤)ابن الجوزي ، المنتظم ، ٨٩/١ .

(٤٥)الحيدري ، المصدر السابق ، ص ٣١٤-٣١٥ .

(٤٦)المصدر نفسه ، ص ٣١٩ ـ ٣٢٠ .

(٤٧)ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ٢٥١/٢ .

(٤٨)ابن الساعي ، المصدر السابق ، ص ٢٠١ .

(٤٩)المصدر ، نفسه ص٢٠٢ .

(٥٠)ياقوت الحموي ، معجم البلدان ،٢١٢/٢ .

(٥١)المنتظم ، ٢٥٢/٩ .

(٥٢)الاصفهاني ، المصدر السابق ،ص١٤١ ، الحيدري ، المصدر السابق ، ص ٢٥١.

(٥٣)ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ٢٥١/٢ .

(٥٤)بان الساعي ، المصدر السابق ، ١٩/٩ .

(٥٥)المصدر نفسه ، ١٤٠/٩ .

(٥٦)ابن الفوطي ، المصدر السابق ، ص٧ .

(٥٧)ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ٣١٢/١ .

(٥٨)الحيدري ، المصدر السابق ، ص ٧٧١ .

قائمة المصادر والمراجع

١) ابن الاثير ، علي بن محمد الشيباني (ت٦٣٠ هـ) ، الكامل في التاريخ ، دار صادر ، بيروت ١٩٦٦ .

٢) الاصفهاني ، الفتح بن علي بن محمد البغدادي (ت٥٩٧هـ) ، كتاب دولة آل سلجوق ، مطبعة الموسوعات ، مصر ، ١٩١٠ .

٣) الاطرقجي ، رمزية محمد ، بناء بغداد في عهد ابي جعفر المنصور ، مطبعة النعمان ، النجف ، ١٩٥٧ .

٤) جواد ، مصطفى ، دار الخلافة العباسية وتعين موضعها ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، مجلد ١٢،مطبعة المجمع ، بغداد ، ١٩٦٥ .

٥) ابن الجوزي ، ابو الفرج عبد الرحمن علي البغداد (ت٥٩٧هـ) ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، الدار الوطنية ، بغداد ،١٩٩٠ .

٦) ابن الجوزي ، مناقب بغداد ، صححه محمد بهجة الاشري البغدادي ، مطبعة دار السلام ، بغداد ، ١٣٤٢ هـ .

٧) ابن حبيب ، ابو جعفر محمد الهاشمي (ت٢٤٥هـ) ، كتاب المحبر ، صححته ايلزه ليختن ، حيدر آباد الدكن ، ١٩٦٢ .

٨) الحكيم ، حسن ، خطط بغداد في كتاب المنتظم لابن الجوزي ، (بغداد في التاريخ) ، الندوة العلمية الاولى لقسم التاريخ ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ .

٩) الحيدري ، عباس عاجل جاسم ، خطط بغداد في كتاب معجم البلدان لياقوت الحموي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٠ .

١٠) ابن الساعي ، ابو طالب علي بن انجب (ت٦٧٤هـ) ، الجامع المختصر في عنوان التواريخ والسير ، علق عليه مصطفى جواد ، جـ٩، المطبعة السريانية الكاثوليكية ، بغداد ، ١٩٣٤ .

١١) الصولي ، ابو بكر محمد بن يحيى (ت٣٣٥هـ) ، اخبار الراضي والمتقي بالله من كتاب الاوراق (من سنة ٣٢٢-٣٣٣هـ) نشر ج. حيون ،ط٢، دار المسير ، بيروت ، ١٩٧٩ .

١٢) العمراني ، محمد بن علي بن محمد (ت٥٨٠هـ) ، الانباء في تاريخ الخلفاء ، حققه قاسم السامرئي ، لايدن ، ١٩٣٤ .

١٣) العميد ، طاهر مظفر ، بغداد مدينة المنصور المدورة ، مطبعة النعمان ، النجف ، ١٩٦٧ .

١٤) ابن الفقيه ، احمد بن محمد ابراهيم الهمزاني (ت٢٩٥هـ) ، بغداد مدينة السلام ، تحقيق صالح احمد العلي ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، باريس ،١٩٧٧ .

١٥) ابن الفوطي ، ابو الفضل عبد الرزاق بن احمد الشيباني الحنبلي (ت٧٢٣هـ) ، الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المقالة السابقة (منسوب اليه) ، تعليق مصطفى جواد ، مطبعة الفرات ، بغداد ،١٣٥١هـ .

١٦) لسترانج ، كي ، بغداد في عهد الخلافة العباسية ، ترجمة بشير فرنسيس ، المطبعة العربية ، بغداد ،١٩٣٦ .

١٧) محمد ، سوادي عبد ، صاحب باب النوبي ، مجلة المؤرخ العربي ، ع٢٧ ، السنة ١٢ ، ١٩٨٦ .

١٨) ياقوت الحموي ، شهاب الدين عبد الله (ت٦٢٦هـ) ، معجم البلدان ، دار صادر ، بيروت ،١٩٧٧ .

١٩) ياقوت الحموي ، المشترك وضعاً والمختلف صقعاً ، نشر زريناند ويستفلد ، ١٨٤٦ .